

٧	العقاري» يحقق أكثر من ٤٥ مليار ليرة أرباحاً صافية خلال أقل من عام
٨	صورة مظلمة لواقع «الإنارة» بدمشق
٩	مدير مياه دمشق لـ«الوطن»: برنامج تقنين المياه لم يتغير
١٠	مدير نظافة حمص لـ«الوطن»: عقود لترحيل الأنقاض من أحياء المدينة

## بحث مع بوغدانوف وفيرشنيين مختلف أوجه التعاون بين سورية وروسيا

# صباغ: ضرورة وقف العدوان ونرفض كل محاولات تصفية القضية الفلسطينية



نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف ونظيره السوري هاشم صباغ (عن الانترنت)

وضروته احترام سيادة سورية، وإنهاء الوجود غير الشرعي للقوات الأجنبية على أراضيها، ومواجهة التلاعبات السلبية الناجمة عن الإجراءات القسرية الأحادية غير الشرعية التي تفرضها الدول الغربية.

حضر اللقاء معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان، وسفير سورية لدى موسكو بشار الجعفري.

الخارجية الروسية بدورها قالت في بيان لها إن بوغدانوف وفيرشنيين «أجريا مشاورات في وزارة الخارجية الروسية مع الصباغ وسوسان». وأشارت الوزارة إلى أنه جرى خلال اللقاء «تبادل وجهات النظر حول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك في سياق التصعيد الحاد في

مناطق الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتم التأكيد على ضرورة بذل جهود متعددة الأطراف تهدف إلى تحقيق سلام دائم وشامل في الشرق الأوسط على أساس القانون الدولي».

كما «جرى مناقشة معمقة مبنية على الثقة المتبادلة حول الوضع المستجد في سورية وما حولها، وفي الوقت نفسه تم إيلاء الاهتمام لمهمة تعزيز التسوية السياسية الشاملة في سورية، مع التقيد الصارم بمبادئ احترام سيادة ووحدة وسلامة أراضي هذا البلد الصديق لروسيا».

بالإضافة إلى ذلك «تم النظر في بعض المسائل الخاصة المتعلقة بمواصلة تعزيز التعاون الروسي السوري متعدد الأوجه، بما في ذلك التفاعل في الأمم المتحدة والمنصات الدولية الأخرى».

وكالات

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين هاشم صباغ خلال لقائه نائبي وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف وسيرغي فيرشنيين ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، كما جرى خلال اللقاء مناقشة الجوانب المختلفة للعلاقات بين سورية وروسيا والتنسيق والتعاون المتعدد الجوانب بينهما.

وبحث صباغ في موسكو مع كل من الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا بوغدانوف، وفيرشنيين، التطورات في المنطقة وعدوان الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، واعتداءاته المتكررة على الأراضي السورية والبلدانية.

وذكر خلال اللقاء تبادل الآراء بشأن التطورات في المنطقة، في ضوء التصعيد الإسرائيلي الخطير المتمثل بالعدوان الوحشي وغير المسبوق على الشعب الفلسطيني وجرم الإبادة التي يرتكبها منذ 53 يوماً، وكذلك اعتداءاته المتكررة على الأراضي السورية والبلدانية، وأخرها الاعتداء على مطار دمشق الدولي أمس الأول.

وشدد صباغ على ضرورة الوقف الفوري للعدوان وإدانة مرتكبيه والسماح باستمرار تدفق المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني، ورفض كل محاولات تصفية القضية الفلسطينية العادلة، وضمان حصول الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة.

وتتمت خلال اللقاء مناقشة الجوانب المختلفة للعلاقات الثنائية بين سورية وروسيا والتنسيق والتعاون المتعدد الأوجه بينهما، بما في ذلك إطار منظمة الأمم المتحدة والمباريات الدولية الأخرى، حيث كانت وجهات نظر البلدين متفقة حول أهمية التعاون الجاري في مجال مكافحة الإرهاب.

## أكد في مجلس الأمن الماضي لتجاوز تداعيات الحرب الإرهابية..

# دندي: على الدول الغربية إعادة النظر في سياساتها العدائية واعتماد مقاربة سياسية إنسانية

## نيبنيزيا: سورية على وشك الانجرار إلى مواجهة واسعة النطاق



جلسة لمجلس الأمن أمس حول الشائين السياسي والإنساني في سورية (عن الانترنت)

بدره اعتبر مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبنيزيا، أن سورية وجيرانها في المنطقة، على وشك الانجرار إلى الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وقال نيبنيزيا، خلال جلسة مجلس الأمن: «يتفاقم الوضع الصعب في سورية، بسبب التصعيد الحاد للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مثل بقية جيرانها في المنطقة وهي على وشك الانجرار إلى مواجهة واسعة النطاق».

وأضاف إن روسيا تدعو بشدة الضربات الإسرائيلية صارخاً للسيادة والقواعد الأساسية للقانون الدولي، وتأتي بالقول: «في ظل هذه الظروف، فإن صمت زملاتنا الغربيين، الذين لا يقدرون المخاطر الناجمة بشكل مباشر عن مثل هذه التصرفات المتهوره، يعد مؤشراً».

الإرهابية عليها، حيث قامت هذا الشهر بتجديد الإذن الممنوح للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة باستخدام معبري باب السلامة والراعي لمدة ثلاثة أشهر إضافية تنتهي في الـ 13 من شباط القادم.

وأشار دندي إلى أن استثمار الدول الغربية في سياسات العقاب الجماعي، والتجوع، لا يمكن أن يؤدي إلا إلى نتائج كارثية مدمرة، وقد أن الأوان لقيام هذه الدول بإعادة النظر في سياساتها العدائية ضد سورية، واعتماد مقاربة سياسية إنسانية، من خلال الالتزام بالاحترام الكامل لسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها، وإنهاء الوجود غير الشرعي للقوات الأميركية والتركية على أراضيها، ووقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، والرفع الفوري للإجراءات الانفرادية القسرية غير الشرعية.

وكالات

أكد القائم بالأعمال النيابية لوفد سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الحكم دندي أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب في عدوانه على قطاع غزة المحاصر جرائم حرب وجرم ضد الإنسانية، بالتوازي مع مواصلة اعتداءاته على الأراضي السورية، ما يتطلب من مجلس الأمن وضع حد لهذه الاعتداءات، ومحاسبة المسؤولين عنها، الذين يدفعون المنطقة إلى تصعيد خطير لا يمكن التنبؤ بعواقبه أو تلافي آثاره الكارثية.

وقال دندي خلال جلسة لمجلس الأمن أمس حول الشائين السياسي والإنساني في سورية: «من المؤسف أنه كان علينا الانتظار 50 يوماً حتى وصلنا إلى وقف مؤقت وجزئي للعدوان الإسرائيلي الإرهابي على قطاع غزة»، مشيراً إلى أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تبرير هذا العدوان بذريعة «الدفاع عن النفس»، فما قام به الاحتلال كان عبارة عن جرائم وتدمير متعدد شاهده البشرية جمعاء وأثار استمزازها.

وأوضح دندي أنه بالتوازي مع ذلك، يعمد الاحتلال الإسرائيلي في اعتداءاته على الأراضي السورية، وأحدثها العدوان قبل يومين على مطار دمشق الدولي وعلى نقاط بريف دمشق، مجدداً مطالبة مجلس الأمن بالإضطلاع بمسؤولياته وإدانة هذه الاعتداءات ووضع حد لها، وضمان عدم تكرارها، ومحاسبة المسؤولين عنها، الذين يدفعون المنطقة إلى تصعيد خطير، لا يمكن التنبؤ بعواقبه أو تلافي آثاره الكارثية.

وأشار دندي إلى أن سورية ماضية بخطواتها الإيجابية، سعياً منها لتجاوز تداعيات الحرب

## تقديرات بتمديد الهدنة ليومين إضافيين ومحاادثات حول صفقة تبادل أسرى واسعة

# في خامس وسادس أيام الهدنة في خامس أسيرة فلسطينية إلى الحرية

«الوسطاء للضغط على الاحتلال للالتزام ببند الهدنة على الأرض وفي الأجزاء».

على القاب السياسي، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في رسالة بعثها لنظيره الفلسطيني محمود عباس ثبات موقف روسيا المتمسك بقيام دولة فلسطينية مستقلة على خطوط 1967، تحقق المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني، على حين أكدت وزارة الخارجية الروسية ضرورة اتخاذ «إجراءات ملموسة» بشأن مسألة «حل الدولتين» التي يتحدث عنها الرئيس الأميركي جو بايدن.

وحسب موقع «روسيا اليوم» جاء في رسالة الرئيس الروسي التي قرأها نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني: «في ظل الصراع الدموي الذي يتسبب بأشكال لا تحصى من معاناة المدنيين في فلسطين، نشدد بشكل خاص على موقف روسيا الثابت المتمسك بقيام دولة فلسطينية ذات سيادة على حدود عام 1967 بما يحقق المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني».

وشدد بوتين في رسالته على أن قيام دولة فلسطينية شرط أساسي لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتحقيق تسوية فلسطينية إسرائيلية شاملة ودائمة وعادلة.

وحول زيارة عباس إلى موسكو، أكد بوغدانوف أنه لم يتم تحديد موعد معين لها بعد، لكنها قائمة ولم يتم إلغاؤها.

من جانبه جدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دعوته إلى هدنة دائمة في قطاع غزة والإفراج عن جميع الرهائن المحتجزين لدى المقاومة الفلسطينية.

وفي بيان صدر أمس، قبل اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، قال غوتيريش إن الفلسطينيين يعانون «أحد أخطر الفصول في تاريخهم» مشدداً على أن هجوم «طوفان الأقصى» «لا يمكن أن يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني».

٢٢

### بوتين: قيام دولة فلسطينية على خطوط 67 أساس لحل الصراع والتسوية العادلة



الصليب الأحمر يتسلم أسرى إسرائيليين أفرجت عنهم حركة حماس (أ ف ب)

الوطن

بينما تحدثت أنباء عن إمكانية تمديد الهدنة الإنسانية في قطاع غزة لإيام إضافية، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تسلمت أمس عشرة محتجزين إسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية وفق اتفاق تمديد الهدنة التي من المتوقع خلالها إطلاق سراح عشرين من المحتجزين الإسرائيليين مقابل خمسين أسيرة فلسطينية في اليومين الخامس والسادس.

وسائل إعلام إسرائيلية تحدثت عن إمكانية تمديد الهدنة ليومين إضافيين هما السابع والثامن وسط أنباء عن وصول رئيس المخابرات المصرية عباس كامل ورئيس جهاز «الموساد» الإسرائيلي دافيد بريناي إلى الدوحة بهدف التوصل إلى صفقة تبادل أسرى واسعة النطاق، تشمل رجالاً وجنوداً إسرائيليين، وفق «هيئة البث» الإسرائيلية.

وأوضحت الهيئة، أن الغرض من زيارة بريناي هو «الترويج لصفقة رهائن واسعة النطاق، تشمل أيضاً رجالاً وجنوداً إضافة إلى بحث استمرار وقف إطلاق النار في قطاع غزة»، وأضافت إن بريناي «سيلتقي خلال زيارته للدوحة، رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وليام بيرنز، وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني».

وفي السياق، نقلت الهيئة عن مسؤول في الإدارة الأميركية، لم تسمه، «تأكيد» أنباء وصول بيرنز إلى قطر، لبحث صفقة إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لدى حركة حماس في قطاع غزة.

وتابعت: «في إسرائيل يقولون إن الزيارة تهدف إلى تقديم مقترحات للخطوط العريضة لعودة جميع المختطفين»، وذلك بعدما اقتضت صفقة تبادل الأسرى الأولى التي نفذت بالتزامن مع بدء سريان هدنة إنسانية مؤقتة في قطاع غزة،

## في خطوة تنعكس على أداء المشايخ

# تسهيلات ومرونة للصحة لإجراء عقود لتأمين الدواء والاحتياجات الأخرى

هنا غانم

ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت أمس برئاسة حسين عرنوس تسهيل وتبسيط إجراءات التعاقد وتحديد المسبارات الزمنية والإجرائية ذات الصلة ومنح المزيد من المرونة لوزارة الصحة لإجراء العقود المتعلقة بتأمين احتياجات المشافي والمناسبات وضمان عدم حصول أي انقطاعات.

وفي سياق متابعة الجهود المبذولة لرفع أداء وتسريع آليات تصديق العقود الإدارية، أكد المجلس توجي أعلى درجات الدقة أثناء صياغة العقود وإجراءات التعاقد حرصاً على تلافي أي عقبات قد تؤثر في استكمال إجراءات المصادقة عليها في مختلف القطاعات ولاسيما الخدمية والتنموية بما يلي احتياجات الجهات العامة والسوق المحلية والمواطنين.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتعلق بإعفاء أصحاب العمل من الفوائد والغرامات والمبالغ الإضافية المترتبة عليهم نتيجة تأخرهم عن سداد الاشتراكات الشهرية عن عمالهم إذا سددت خلال ستة أشهر من تاريخ نفاذها، وذلك بهدف تشجيع أصحاب العمل على العودة إلى سوق العمل وتنشيط العملية الإنتاجية وتعزيز التنمية الاقتصادية.

وخلال الجلسة اعتمد المجلس مذكرة وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي المتعلقة بدعم المحاصيل البقولية وبناد القمح المحسن واستبدال أشجار الحمضيات الهرمة أو الهالكة أو المتدهورة بشكل مجاني.

كما وافق على خطة صندوق دعم الإنتاج الزراعي لعام 2024، وفي هذا السياق جرى التأكيد على توزيع المازوت الزراعي واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لوصوله إلى مستحقيه، والإسراع بتفعيل خدمة الرسائل النصية لإعلام المزارعين بإمكانية الحصول على مخصصاتهم. ووافق المجلس على منح المؤسسة العامة للتأمين والمعاشات سلفة بقيمة نحو 100 مليار ليرة سورية لصرف المعاشات التقاعدية للمستحقين والمدنيين وورثتهم عن شهر كانون الثاني لعام 2024.

وتمت الموافقة على تأمين كميات من مادتي فول الصويا والذرة الصفراء للمستوردين من المؤسسة العامة للأغلاف.

## المحافظ: التنسيق مع اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات

# قيادة الشرطة وتسهيلات للإعلاميين للمتابعة

## اللاذقية - عبير محمود

تستعد محافظة اللاذقية لعملية إعادة انتخابات عدد من أعضاء المجالس المحلية في المحافظة في 11 كانون الأول المقبل، وذلك وفقاً للمرسوم 277.

محافظ اللاذقية عامر هلال وخلال اجتماعه مع اللجان المشكلة في الأمانة العامة، بحضور الجهات المعنية في المحافظة، أكد التنسيق مع اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات وقيادة الشرطة فيما يخص تأمين كل مستلزمات نجاح العملية الانتخابية، وتجهيز المراكز

المحددة لتكون جاهزة لاستقبال الناخبين بالموعد المحدد، مع تأمين المراكز الانتخابية لمنع أي خلل.

كما أشار هلال إلى إتاحة كل التسهيلات التي يضمنها القانون ومنها المتعلقة بعمل وسائل الإعلام المرخصة ومدنوبي المرشحين في مراقبة الانتخابات، مع المتابعة للحظية لسير الانتخابات بالتنسيق مع قيادة الشرطة، ومع اللجنة القضائية لمعالجة أي معوقات يمكن أن تظهر خلال الانتخابات، وذلك إلى حين انتهاء العملية الانتخابية وصول الصناديق إلى مركز فرز الأصوات وإعلان النتائج.

المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

وذكر خلال اللقاء التأكيد على إيلاء تنمية العلاقات المصرفية كل الأهمية باعتبارها من الأولويات في العلاقات الاقتصادية الثنائية واستخدام العملات المحلية في المبادلات التجارية، وإيجاد بدائل عن منظومات الدفع التي تستخدم كسلاح وعقوبات ضد الدول صاحبة القرار السيادي سياسياً واقتصادياً، وتعزيز التعاون بين المصرفين المركزيين في سورية وإيران وإعداد مذكرة التفاهم بهذا الشأن ليصار إلى توقيعها خلال الفترة المتضمنة بين البلدين.

الوطن

بحث رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أمس مع محافظ البنك المركزي الإيراني محمد رضا فرزین اتفاق تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين سورية وإيران في المجال الاقتصادي المالي والمصرفي وتسهيل التعاملات التجارية البنكية واتخاذ الإجراءات العملية والتنفيذية للوصول إلى أعلى مستوى من التعاون في هذا المجال بناء على توجيهات قيادتي البلدين، وبما يحقق الفائدة

الفرعية المقبلة.

وأكد رئيس مجلس الوزراء ضرورة التنسيق المستمر بين الجهات المعنية من الجانبين لوضع التسهيلات اللازمة في مجال التعاون المالي والمصرفي، بما يحقق المصلحة المشتركة ويدفع التعاون المشترك قدماً إلى الأمام، مشيراً إلى الحرص على تطوير علاقات التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والارتقاء بها إلى مستوى العلاقات السياسية الاستراتيجية المتميزة بين البلدين.